

استهداف البنية التحتية يشعل التوتر بين واشنطن وطهران | المشهد

مختار غباشي
الأمين العام لمركز الفارابي للدراسات

سياسة · النيل للأخبار · 2026-07-18

اسعد االله مساءكم واهلا بكم في متابعه جديده لاخر تطورات الحرب في الشرق الاوسط حيث تختبر واشنطن وطهران حدود التصعيد منذ انهيار اتفاق وقف اطلاق النار بينهما قبل ايام ما يزيد احتمالات العوده الى حرب شامله وموسعه وتتواصل الهجمات الامريكيه على ايران بعد اسبوع كامل قامت فيه الولايات المتحده باستهداف العديد من الاهداف في ايران بينما ردت الاخيره بهجمات على

قواعد عسكريه امريكيه في المنطقه بعد سابع ليله على التوالي من الغارات الامريكيه المكثفه التي استهدفت مواقع عسكريه ايرانيه منها البنيه التحتيه اللوجستيه مثل محطات الكهرباء والمياه ما ادى لتصعيد الحرب والصراع بعد اسبوع من انهيار الاتفاق الهش بينهما ايضا استهدف الجانبان حركه الملاحه البحريه الولايات المتحده الامريك امريكيه قالت انها تنفذ الحصار البحريه على ايران بينما قالت الاخيره انها

استهدفت السفن التي انتهكت قواعدها المتعلقه بالملاحه في مضيق هرمز وهو الممر المائي الحيوي طبعا لخمس امدادات النفط العالميه عموما نتابع المزيد من التفاصيل والمحاور في هذا التقرير وبعده نبدا في القاء الضوء على كل هذه الجوانب >> يوما بعد يوم تتزايد د التوترات في منطقه الشرق الاوسط في ظل تصعيد الولايات المتحده حمله القصف على ايران مستهدفه جسورا ومطارا

في المقابل رد الطهران باستهداف عدد من القواعد العسكريه في المنطقه ليخاطر بذلك الطرفان بتصعيد جديد عبر توسيع اهداف الحرب لتشمل البنا التحتيه وفي البحر حيث ادى تجدد الاشتباكات الى تعطيل امدادات الطاقه من الخليج مره اخرى اعتلت قوات منوشات البحريه الامريكيه ناقله نفط قرب مضيق هورمز واستولى مسلحون على سفينه اخرى قباله اليمن ما اثار مخاوف بشان الامن في

مضيق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر وهو الممر الرئيس الاخر في الشرق الاوسط لشحنات النفط ويواصل الطرفان اختبار حدود التصعيد منذ انهيار اتفاق وقف اطلاق النار الايام الماضيه ما زاد من احتمالات الانزلاق مجددا الى حرب شامله وكان الرئيس الامريكي دونالد ترامب قد هدد بشن غارات جويه واسعه النطاق على البنيه التحتيه الايرانيه واحجم عن استبعاد فكره تنفيذ هجوم

بري على ساحل ايران او بعض الجزر ويقول مسؤولون امريكيون ان من بين اهداف الهجمات على جنوب ايران منحت ترامب المزيد من الخيارات وادرجت القياده المركزيه الامريكيه البنيه التحتيه اللوجستيه العسكريه ضمن قائمه الاهداف التي قالت انها استهدفتها في احدث هجماتها على ايران لمناقشه كل هذه المحاور نرحب اليوم بالدكتور مختار غباشي الامين العام لمركز الفرابي للدراسات اهلا بك معنا

دكتور مختار >> اهلا وسهلا بك >> اهلا وسهلا اولا ما هو تفسيرك العام والشامل لهذا التوسع الجغرافي والع عمليات للغارات والضربات الامريكيه >> يعني ببساطه الولايات المتحده الامريكيه تتصور انه بهذا التصعيد بهذا التوسع ا بتركيز هذه الضربات بوصول هذه الضربات الى البنيه التحتيه انها تستطيع تطويع ايران لما تريده الولايات المتحده الامريكيه لانه اصبح الهم الاكبر الان كيف

يتم تحرير مضيق هرمز وفتحه امام حركه الملاحه البحريه والتجاره الدوليه على غرار ما كان قبل حرب ال 39 يوم ايران ما زالت تصر انه ما بعد حرب ال 39 يوم الامر مختلف تماما بالنسبه للمضيق >> حتى وان لم تفرض ايران رسوما على المرور في هذا المضيق لكن واجب على حالات المرور ان تنسق مع الجانب الايراني وفق

البند

الخامس او الماده الخامسه من اتفاق المبادئ او الاطار الذي وقع ما بين ايران والولايات المتحده الامريكيه من 14 بند الولايات المتحده الامريكيه مش عاجبها الوضع بدرجه كبيره جدا فضربت ايران ثم تشتد ضرابتها ثم تضرب ايران مصالح الولايات المتحده الامريكيه في المنطقه وما اكثرها هذه المصالح الامريكيه واحنا في مرحله الوين وين الضربات والضربات المتبادله لكن لم تصل بعد

الى حرب موسعه او حرب شامله لانه التقارير الموضوعه تتحدث ان تكلفه الحرب على الاقتصاد العالمي التي انتهت في حرب 39 يوم تريليون 300 مليار دولار اذا فتح الصراع ما بين الجبهتين الجانب الايراني والجانب الامريكي قد يرتفع هذا الرقم الى 3 ترليون 500 مليار دولار على الاقتصاد العالمي دي تكلفه مرتبطه بخسائر الطاقه تكلفه مرتبطه بخسائر النفط تكلفه مرتبطه

بخساير الزراعه لان انت عندك 35% من الاسمده الخاصه بالزراعه على مستوى العالم بتمر من خلال هذا المضيق الخشيه الاكبر والرعب الاكبر انه 30% من حجم الانترنت على مستوى العالم داخل المضيق و95% ب 20 كابل بحري ا بيمر عبر مضيق هورمز ايران تستطيع تغجيرهم ان اقتضطت الضروره ذلك وما اسهل ده بالنسبه للجانب الايراني ففتح الصراع الى حرب شامله

ما بين الجانبين معناها انت داخل في خسائر ضخمه وداخل في دخول اطراف اخرى قد تدخل على حده هذا الصراع >> نعم معنى هذا ان الخسائر الاقتصاديه العالميه هي ورقه مهمه تستفيد منها ايران توظفها في هذا الصراع لتجعل المجتمع الدولي يضغط على الولايات المتحده >> قطعا الخسائر العالميه والخسائر الامريكيه ذاتها لانه برده ضمن هذا التقرير اللي انا بحدثك

بارقامه الخسائر داخل الولايات المتحده الامريكيه في حرب 39 يوم 120 مليار دولار دي خسائر مباشره مباشره خسائر مرتبطه بالطاقه ومرتبطه بالعمليات العسكريه الخسائر الغير مباشره اللي هي تحملها المواطن الامريكي تقديرات ماليه تتحدث عن 58 مليار دولار اذا انت بتتكلم عن تكلفه داخل الولايات المتحده الامريكيه ما بين عسكريه وما بين طاقه وما بين خسائر على المواطن تضارع ال

200 مليار دولار داخل الولايات المتحده الامريكيه عند خسائر ايضا في الجانب الايراني قدرتها ايران بحدود 270 مليار دولار واللي على اساسها انشئ الصندوق اللي فيعاده الاعمار اللي حدد ب 300 مليار دولار فانت امام واقع الخطوره الاكبر فيه ان الضربات مش متبادله وفق امريكا ايران على ارض امريكيه وعلى ارض ايرانيه الولايات المتحده الامريكيه تمارس حربا خارج ارضها >>

فايران داخل المحيط الجغرافي المسطح بها تستطيع انها تتحكم فيه لكن الضربات التي بتوجه بتوجه على دول لها علاقه بالجانب الامريكي او داخلها قواعد مرتبطه بالولايات المتحده الامريكيه >> نعم لكن هنا في هذه المرحله كيف يمكن للولايات المتحده ان تحجم الرد الايراني وتمنعه من التمدد لان طهران كما تعلم هددت بانها اذا هوجمت في البنيه التحتيه فسترد ايضا في

مشروعات واماكن البنيه التحتيه في دول المنطقه >> صحيح وده سؤال بيطرح في اروقه الكثير جدا من الباحثين والمحللين ما هي قدره الولايات المتحده الامريكيه في تحجيم الرد الايراني قدره معدومه ليه قدره معدومه لان ايران تمارس هذه الحرب ولديها خطه لديها بنك اهداف هي تدركه وهي تعرفه بمعنى ان عندما ضربت البنيه التحتيه الايرانيه او ضربت بعض الجسور الداخل

الايراني ردت ايران وضربت بعض الجسور في بعض الدول الموجوده في المنطقه وضربت محطات خاصه بتحليه المياه وتوليد الكهرباء المساله الاخطر ان تطول هذه الضربات ابار النفط او محطات الطاقه عند ذلك سوف يتحول الصراع >> يعني معنى هذا لو سمحت لي واعف المقاطعه طبعا ان الهجمات الامريكيه ستكون محدده على مواقع ايرانيه وكذلك محدوده بحيث لا تجعل ايران تتجاوز

في الرد على الولايات المتحده >> مفترض ان الولايات المتحده الامريكيه وهي تساير هذا الحرب هي تدرك مقدار رد الفعلي الايراني علاوه على الاوراق الايرانيه الموجوده خارج ايران نفسها اقصد بذلك الاوراق الحوثيين او حزب الله او الميليشيات الموجوده في العراق دول ثلاث اوراق لسه ايران ما استخدمتهمش في هذه الحرب زائد التهديد الايراني الدائم بانه اذا كانت ازمه العالم

viewz.media — منصة التحليل الإعلامي

النهارده متوجه بخصوص مضيق قد يضاف مضيق اخر الى هذا المضيق والجانب الايراني صراحه كده بيتحدث عن باب المندب بجانب مضيق هرمس عند ذلك لو اضيف هذا المضيق معناها حركه الملاحه البحريه والتجاره الدوليه في البحر الاحمر اتقفلت تماما ما فيش سبيل لاي سريان لحركه الملاحه البحريه والتجاره الدوليه عند ذلك هل الولايات المتحده الامريكيه هتتحمل ده طيب ماذا لو

انغمست هذه الاجنحه في هذه الحرب او دخلت اسرائيل على خط هذه الحرب رغم الموانع الامريكيه التي ثقت للجانب الاسرائيلي في هذه المساله >> نعم لكن بالنسبه للغارات والهجمات الامريكيه مره اسبوع كامل طبعا بخلاف العمليات العسكريه السابقه في الفتره الماضيه هل تهدف الهجمات الاخيره لاحداث يعني هزه او مشكله شديده بالنسبه للمجتمع الايراني وتحديدا في بنيه النظام الحاكم بحيث

تحقق نوع من الخلخله ما بين جميع المؤسسات الايرانيه وخاصه المؤسسات العسكريه والحرس الثوري والمؤسسه السياسيه والنظام الحاكم من جانب وبين كل هذه المؤسسات والشعب الايراني من جانب اخر هي تتمنى ان تصل الى ده خصوصا ان الخارج من الداخل الايراني ان بعض بدا يظهر تباين في المواقف ما بين الحرس الثوري واحمد وحيدي وما بين المجموعه الخاصه باطار التفاوض

اذا كنت بتتكلم عن الرئيس الايراني او بتتكلم عن عباس عرجي او بتتكلم عن قلباف اللي هم الثلاثيه دي لها موقف الى حد كبير جدا يتحدث مع الجانب الامريكي بانه الجانب الدبلوماسي والجانب التفاوضي كاد يفضي الى شيء >> ويستطيع ان يتعامل بمرونه الحرس الثوري لا له موقف اخر الحرس الثوري يرى ان الشده مع الولايات المتحده الامريكيه تجعلها بشكل

او باخر تقدم تنازلات للجانب الايراني خصوصا ان تكلفه الحرب تكلفه باهظه من الممكن من الممكن وده اجتهاد انه الولايات المتحده الامريكيه لا تستطيع تحملها مع طول امت هذه الحرب ام >> الامر التالي ان جغرافيا ايران جغرافيا واسعه م87 م مربع فعندك حجم جغرافيا متسع بدرجه كبيره جدا ان تطال الضربات الامريكيه هذا الحجم من الجغرافيا او الديموغرافيا الموجوده

في الداخل الايراني وتحدث تدميرا مؤثرا على الدوله الايرانيه انا متصور صعب في هذه المرحله لانه في مرحله الحرب ال 39 يوم ما ننساش ان هناك 23000 ضربه امريكيه واسرائيليه تمت على الجانب الايراني ورغم ذلك لم تستسلم ايران >> والغريب هو رغم كل هذه كل هذا الحجم الضخم من الضربات والغارات لكن الولايات المتحده لم تحقق الاهداف >> الاهداف

الجياسيه لم تحققها طبعا ولا هدف حقق بالعكس ده انت النهارده اضيفت >> عبء المضيق واصبح النهارده الحديث هو حديث المضيق يعني الحديث الخارج مع الولايات المتحده النهارده يتحدث عن المضيق والرجوع الى التفاوض يعني نضرب الولاده نضرب ايران حتى تعود الى التفاوض مره اخرى وعليها ان تفتح المضيق دول الامرين اللي النهارده الولايات المتحده الامريكيه هذا الجانب >> لكن

دكتور مختار اسمح لي لماذا نعتبر ان عبء المضيق نشا كنتيجه للحرب لماذا لا نعتبر انه عبء تم اختلاقه على اساس ان الولايات المتحده مثلا ربما تريد استخدام مسارات بحريه اخرى وبالتالي هي استفاد استفادت من ازمه الحرب واستفادت من هذا الضغط على هي ما عندهاش مسارات بحريه بديله >> تستطيع ان تعوض >> البعض يعتقد ان مضيق ملقه والطريق

العالمي الاخر من ناحيه سنغافوره وهذه الدول في شرق العالم ربما تكون بديل >> عيه لا تكلفته عاليه زي زي حركه المرور مثلا بالنسبه لقناه السويس او طريق راس الرجاء الصالح ما انت تستطيع >> البعض الان يطرحه كحل يعني >> اه لا ما هو كحل بس حل مكلف او حل مرهق ماديا او حل مش هيجدي في حصار >>

ليس الافضل مش بالنسبه لحركه الملاحه البحريه والتجاره الدوليه او بالنسبه للولايات المتحده الامريكيه لكن انت خلقت ازمه بالنسبه للخليج وحالات التصدير النفط بالنسبه للخليج مضيق هرمز بالنسبه لدول خليجيه كثيره معناها زيرو نفط تصدير لان لا عندي طرق بريه بديله ولا عندي ا مواسير تحت البحر او تحت الارض تستطيع ان تعود الخسائ اللي لا تستطيع الدول تصدرها عبر

البحر فعندي اشكاليه كبيره جدا في هذا الملف فهي قضيه الولايات المتحده الامريكيه هنا مش قضيه تحرير مضيق هرمز وحركه الملاحه البحريه والتجاره الدوليه او خلق بدائل ليه هي قضيه مركبه مرتبطه بهرمز وفتحه

ومرتبطه بان تكون رسائلها الى الاطراف الحليفه او الاطراف الصديقه الموجوده في المنطقه انها استطاعت ان توفر لها الولايات المتحده الامريكيه شكل من اشكال الحمايه او

تجعلها يعني هي الولايات المتحده تريد اعاده موقف المضيق لما كان عليه في مرحله ما قبل الحرب >> ما قبل الحرب نعم >> لكن السؤال ماذا لو توسعت العمليات العسكريه الامريكيه على ايران في الايام القادمه وماذا لو توسعت هذه العمليات ولم تحقق ايضا الولايات المتحده الولايات المتحده الاهداف منها سواء الاهداف العسكريه او الاستراتيجيه عند ذلك سوف يكون لحديث

فانس نائب الرئيس الامريكي وجاه لانه فانس ضمن الاداره الامريكيه اللي بيرى انه لا جدوى من هذه الحرب العسكريه وان الجيوش الجراره التي تذهب الى داخل الدول وتغير النظم وتخلق قواعد جديده هذا العهد انتهى ده حديث فانس اللي هو حادث جلل وجدل كبير جدا على السوشيال ميديا وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وعلى كثير جدا من الوسائل الاعلاميه لانه في

النهايه على الولايات المتحده الامريكيه ان تجلس الى طاوله التفاوض وعلى ايران ان تجلس معها الى طاوله التفاوض لكن الجلوس لطوله التفاوض وفق تقدير متبادل من كلا الطرفين للاخر بمعنى ان الولايات المتحده الامريكيه تدرك ان الجانب الايراني له تحفظات وله اوراق عليه تحقيقها والجانب الايراني ايضا لابد ان يفتح باب امل امام الولايات المتحده الامريكيه بتحقيق بعض الاهداف والمرام

لان الولايات المتحده الامريكيه امامها امور امور كثيره جدا وضعها الاستراتيجي والجو سياسي الموجود في المنطقه اللي تاثر بدرجه كبيره جدا وتريد احيائه بشكل كبير المضيق التي تسببت فيه وهو لم يكن مطروحا قبل الحرب ولا قبل الصراع ولم يكن هدفا من اهداف الحرب علاوه على الامور الاخرى بقى المرتبطه بالبرنامج النووي والمخاوف الاسرائيليه او المرتبطه بالارصده المجمده او المرتبطه

بعمليات الاعمار والصندوق الاستثماري اللي ايران بتتحدث عنه يعني انا عندي اشياء كثيره جدا مرتبطه بطبيعه الصراع ما بين الدولتين >> لكن في رايك عند اي مرحله يمكن ان تهد ان تنفذ ايران تهديدها بضرب دول المنطقه وربما تشن ايضا يعني هجوم على اسرائيل >> اذا اشتدت الضربات الامريكيه في الداخل الايراني بشكل يكون له تاثير على الدوله الايرانيه وعلى

الحكومه الايرانيه وعلى الشعب الايراني بمعنى ان ضرب الجسور وضرب البنيه التحتيه يحدث حدث خسائر لا تتحملها الجانب الايراني عند ذلك سوف يكون الجانب الايراني مطالبا بالرد على >> لكن حتى الان كما تقول الولايات المتحده ان اهدافها من العمليه ا هي اضعاف ايران يعني معنى هذا ان ما يحدث حاليا ا يؤثر بشكل سلبي فعلا في ايران ويؤدي الى

اضعافها تدريجيا ما هو الاضعاف معناها ان تعود الى طاوله التفاوض وان تقدم تنازلات للم >> اضعافها عسكريا سياسيا ما هو الاضعاف ده >> انت عايز تحقق ايه من عمليه الاضعاف؟ عايز تجيب هذا الطرف >> نعم يجلس الى طاوله التفاوض ويستطيع ان يكون طوع الاراده الامريكيه حتى وفق مبدا حفظ ماء الوجه لكن هنا الجانب الاراغ النهارده يقول لك

لا انا مش قاعد انا هو المضيق هو المضيق المضيق ده بالعكس الجانب الايراني النهارده بيتحدث على انه المضيق ملكيه ايرانيه >> لانه كان هناك حديث في بدايات هذه الحرب خرج من ترامب عن فرد اتاوه على ال على البواخر العابره في حدود 20% والحديث ده حدث احدث جدل كبير على النطاق الدولي اذا كنت انت بتحارب ايران لان ايران

تتحدث عن رسوم تفرض على العبور في هذا المضيق طب لماذا انت تتحدث عن نفسك باعتبارك الملاك الامن الحارس لهذا المضيق وعليك انك انت تاخذ رسوم في حدود 20% لكن سرعان ما تراجع وقال انا بتراجع على وعود من الدول الموجوده في المنطقه بان هي هتضخ استثمارات في البنيه التحتيه للولايات المتحده كنوع من التعويض او البدل >> صحيح طيب

هنا السؤال عن ايران ما مدى قدرتها حاليا على التحرك خاصه انها تواجه من ناحيه ازمه تعثر مذكره التفاهم وتقريبا انتهاء مسار المفاوضات دعنا نتفق على ذلك ومن ناحيه اخرى عوده الحرب كما يحدث حاليا >> هي لم ينتهي التفاوض بالمطلق خلي بالك ما زالت الاطراف الوسيطه تحاول لانه خلي بالك الاطراف الوسيطه لم

نخرج برة اطار الوساطة وبرة اطار

خط التواصل ما بين الجانبين زي الطرف الباكستاني مثلا على سبيل المثال او زي الطرف التركي او زي القاهره او زي قطر او زي سلطنه عمان دي دول ما زالت على خط الوساطه والتوفيق ما بين الدولتين لكن هي المشكله نقطه التلاقي الى اين سوف تتلاقى هذه الوساطه هل تستطيع ان توفق ما بين المطالب الامريكيه وما بين الاراده الايرانيه

المتمنعه على هذه المطالب ولا في النهايه الولايات المتحده الامريكيه هتخضع للمطالب الايرانيه وفق مقدرات موجوده في الداخل الامريكي >> والسؤال ايضا يا دكتوره هل ما يحدث الان يهدف لاطلاق يعني ورقه تفاوض جديده تختلف عن المذكره >> الولايات المتحده الامريكيه اتصور ترغب في ده لانه ال 15 بند وتفسيراته في مصلحه الجانب الايراني يعني البند الاول تحديدا مثلا لو

انت اخدت يعني الخلاف بين الولايات المتحده الامريكيه على خمس بنود البند الاول والبند الرابع والبند الخامس والبند العاشر والبند ال 11 دول الخمس بنوت اللي هم محط جدل كبير بين ايران وبين الولايات المتحده الامريكيه واللي افشلوا وقف اطلاق النار البند الاول وهو بيتحدث عن وقف اطلاق نار كامل ودائم وشامل ولبنان ذكرت اسم لبنان ثلاث مرات في البند

الاول وان لبنان تكون مشموله بده الولا الجانب الايراني بيتحدث ان الجانب الامريكي خلافه ده سحب لبنان لاتفاق اخر ما بينه وما بين الكيان الاسرائيلي وهذا الاتفاق لم يوقف بشانه وقف اطلاق النار ولم تنسحب اسرائيل عسكريه ادي بندخلف البند الخامس تفسيراته كثيره جدا لان هو مرتبط بالتنسيق مع الجانب الايراني في عمليات العبور الخاصه بالمضيق والولايات المتحده الامريكيه تقول

لا ما ينفعش هذا التنسيق وبدات الولايات المتحده الامريكيه تخلق ممر مر لوحدها هذا الممر تسمح فيه من خلالها لمرور السفن الخاصه بها وبعض السفن التجاريه اللي الولايات المتحده الامريكيه بتراها انها تمر من هذا المضر وهو في الناحيه الجنوبيه ناحيه سلطنه عمان الجانب الايراني امتنع على ده والجانب الايراني لما ضرب بعد البواخر او العابره ردت الولايات المتحده الامريكيه

بالضربات العسكريه ثم هناك البند الخاص برفع العقوبات اللي اعادت الولايات المتحده الامريكيه وضعها من جديد ثم بند الخاص بالارصده المجمده وده بند برده محط جدل بين الولايات المتحده الامريكيه والجانب الايراني لانه كان مفترض وفق الاتفاق المبرم ان الولايات المتحده الامريكيه هتفك او هتحرر نصف عدد الارصده المجمده وهي كانت مقدره ب 12 مليار دولار وكان هناك حديث ب

6 مليار دولار ثم دار حديث بين الولايات المتحده الامريكيه والجانب الايراني جزء من هذه الاموال تشتروا بها ا اليات زراعيه ومنتجات زراعيه وغيره والجانب الايراني يقول لا انا مش هشتري انا عايز فلوسي كلها كامله ودي حدثت مشكله ما بين الجانبين ففي ملفات كثيره جدا تراها الولايات المتحده الامريكيه من وجهه نظرها انه ما ينفعش تخش فيها او ما

ينفعش تديها للجانب الايراني والجانب الايراني يرى انه على الولايات المتحده الامريكيه ان يقدم حسن نوايا تجاه الجانب الايراني خصوصا ان الثقه مفقوده او معدومه نعم اشكرك شكرا جزيلا دكتور مختار غباشي الامين العام لمركز الفرابي للدراسات على هذه القراءه الشامله لاخر تطورات الملف الايراني الامريكي شكرا جزيلا مشاهدينا نشكركم تحياتي والى اللقاء طبعا

المتحدث: مختار غباشي